اخبرنا محمد بن عمرو الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عايشة في قوله النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
قال فقالت لها امراة يا امه فقالت عايشة انا ام رجالكم ولست
ام نسايكم قال وقد خرجت هذا الحديث لعبد الله [illegible] المجدوحي
فقال الحميدي مصعب بن عبد الله بن ابي امية عن ام سلمة انها قالت
انا ام الرجال منكم والنساء **ذكر ما هجر فيه**
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وتخييره اياهن اخبرنا
محمد بن عمر بن جارية بن ابي عمران قال سمعت ابا سلمة الحضرمي يقول جلست
مع ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وهما يتحدثان وقد ذهب بصر
جابر فجاء رجل فسلم ثم جلس فقال يا ابا عبد الله ارسلني اليك عروة بن الزبير
اسالك فيم هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقال جابر تركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما وليلة لم يخرج الى الصلاة فاخذنا ما تقدم وما
تاخر فاجتمعنا ببابه نتكلم ليسمع كلامنا ويعلم مكاننا فاطلنا الوقوف
فلم ياذن لنا ولم يخرج الينا قال فقلنا قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكانكم ولو اراد ان ياذن لكم لاذن فتفرقوا لا تؤذوه فتفرق
الناس غير عمر بن الخطاب يتنحنح ويتكلم ويناديه حتى اذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فدخلت عليه وهو واضع يده على
خده اعرف به الكآبة فقلت اي نبي الله بابي انت وامي ما الذي
رابك وما لقي الناس بعدك من فقدهم لرؤيتك فقال يا عمر يسالني

اولاء ما ترى عندي يعني نساءه فذاك الذي بلغ بي ما ترى فقلت يا نبي
الله قد صككت جميلة بنت ثابت صكة الصقت خدها منها بالارض
١٧٤ لانها سالتني ما لا اقدر عليه وانت يا رسول الله على موعد من ربك وهو
جاعل بعد العسر يسرا قال فلم ازل اكلمه حتى رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد تحلل عنه بعض ذلك قال فخرجت فلقيت ابا بكر
الصديق فحدثته الحديث فدخل ابو بكر على عايشة فقال قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر عنك شيئا فلا تسالينه ما لا يجد انظري
ما حاجتك فاطلبيها الي وانطلق عمر الى حفصة فذكر لها مثل ذلك
ثم اتبعا امهات المومنين فجعلا يذكران لهن مثل ذلك حتى دخلا
على ام سلمة فذكرا لها مثل ذلك فقالت لهما ام سلمة ما لكما ولما
ها هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بامرنا منكما ولو اراد ان ينهانا
لنهانا فمن نسال اذا لم نساله رسول الله هل يدخل بيننا وبين اهلينا
احد ابى عنكما هذا فخرجا من عندها فسال ازواج النبي صلى الله عليه
لام سلمة جزاك الله خيرا حين فعلت ما فعلت ما قدرنا ان نرد
عليهما شيئا قال جابر لابي عبد الرحمن الحديث هكذا قال بلى ولقد
بقيت منه بقية قال جابر فانا اتي على ذلك ان شاء الله ثم قال فانزل
الله عز وجل ذلك يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
يعني متعة الطلاق ويعني نسرحهن يطلقهن طلاقا جميلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 